

● فقد أصبح علم النفس قادرًا على دراسة سلوك الحيوان والاطفال والمختبر بين عقلياً ولازال أثر المدرسة السلوكية باقياً في علم النفس الأمريكي : "بحوث 'هل' و 'سنكر' وسائل العلاج السلوكى وعلاج الاضطرابات السلوكية بحيث بين نظرية البنائية و دراستها الشعور بالتأمل الباطنى و التحليلية و حتميتها البيولوجية السلوك وطرق دراستها من تداعى و اخراج ما في مخازن اللاشعور كان هناك صوتا ينادي بعدم واقعية هذه المدارس طالباً و مشدداً على انتهاج طرق موضوعية وأكثر علمية بعيداً عما سبق من أمور فلسفية لا تستطيع ملاحظة السلوك وقياسه ، سواء كان شعورياً بنائياً أو لا شعورياً تحليل. من هنا انطلقت مسيرة السلوكية حاملاً رايتها مؤسسها الأول 'واسطون' الذي كان يرى أن الفرد كائن يستقي سلوكه بحتمية بيئية ولا يرى أن هناك ما يسمى عوامل داخلية أو بالأحرى فإنه ليس هناك أي داعي لدراسة أي عوامل أخرى باعتبارها مؤثرة أو صانعة السلوك.